

٢٢١. التمام في أحاديث الأحكام (باب الزهد والورع) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب الزهد والورع عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحال بين وان الحرام بينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:00:00

ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسد - 00:00:27

قد فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه ومن جوامع كلمة النبي عليه الصلة والسلام ومن احاديث الأربعين اولا ما الفرق بين الزهد والورع وايهما افضل نعم؟ ما هو الزهري طيب - 00:00:47

هو الزهد افضل من الورع. الاظهر ان الزهد افضل لماذا؟ لان الزهد كان يقول شيخ الاسلام ملي ينفع في الاخرة ترك بلا ينفع في الاخرة. يعني ترك بعض المبيحات التي لا تنفعك. هي ليست محرمة. هي مباحة. لكنها لا تنفعك. قد يجعلك تترك بعض المستحبات. اما الورع وماذا - 00:01:05

ترك المباح الذي اشتبه عليك. يعني الترك ما اشتبه عليك حتى لا تقع في الحرام. في حديث ابن نعمان هذا لماذا؟ في الورع ام في الزهد المشتبهات فاذا الورع يكون في المشتبهات. الزوج يكون في غير المشتبهات. يعني يترك كما قال الشيخ الاسلام في تعريف الزوج. هكذا قال ترك ما لا ينفع في الاخرة. لم يقل ما يضر - 00:01:27

يعني التوسيع في المباحات هو لا يضرك في الاخرة لكنه لا ينفعك نعم لكن ليس معنى الزهد تحريم الحال. تحريم المباحات. الا ترى ان ان الله عز وجل قال قل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات من الرزق - 00:01:50
فليس معنى الزود ان تترك مدى المباحات بالكلية. انما معناه التوسيع في المبيحات. التوسيع في اللباس التوسيع في الطعام. وان كان هذا مباحا. ومن فعله لا انما لا نقول عدو انه زاد - 00:02:10

وسائل الامام احمد الرجل يكون معه الف دينار ايكون زاهدا قال نعم اذا لم يفرح اذا زادت ولم يحزن اذا قلت فاذا القلب ليس متعلقا بها تماما. فالزهد او الغنى لا ينافي الزهد - 00:02:23

الغنى لا ينافي الزوج. بمعنى انه لا يفرح اذا اتى المال ولا يحزن اذا اذا ذهب المال ذكر حديث النعمان آآ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه هو لماذا فعل هذا - 00:02:41

قهوة يعني اشارة باصبعين او اذنيه. اه لتأكيد السمع لان النعمان لما مات النبي عليه الصلة والسلام كان عنده ثمان سنوات. هو من صغار الصحابة وابن من ولد من الانصار نعم. لا في المدينة عبدالله بن زوير. لا لا من الانصار من الانصار. لزل منا - 00:02:59

هو صغير في السن يعني مات والنبي عليه الصلة والسلام متى وهو عند سماحي سنوات فمعنى ذلك انه قد لا يتتحمل استمع لمن هذا فيه دليل على ماذا عن تحمل الصغير - 00:03:17

ان الصغير يتتحمل ويؤدي عندما يكبر لان بعض المحدثين قالوا انه لم يسمع من النبي فهذا فيه رد عليه يعني الواقي اللي قال هذا. قال ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلم - 00:03:31

كفيه من الناس كان من الطاقة الشبهات. معنى الحال بين والحرام بين. معنى بين يعني. واضح. ما معنى الوضوح الوضوح يعني

يتكلم عن الامور التي احلها الله ولا شك في حلها. والامور التي حرمتها الله ولا شك في تحريمها.

فهذه - 00:03:41

عند كل الناس. وبينهما بين الحال والحرام امور مشتبهات ما وجه الاشتباه؟ لماذا تكون مشتبهه قد يكون مثلا لخفاء الدليل. ان المسألة ليست مشهورة. قد يكون لتعارض الادلة المجتهد. المجتهد. قد يكون لاختلاف العلماء هذا في حق المقلد - 00:03:59 الاشتباه له اسباب قد تكون في حق المجتهد وقد تكون في حق المقلد من الاشتباه عند المقلد ان بعض المسائل التي وقعت فيها خلاف بين اهل العلم وغسل الجمعة واجب مستحب - 00:04:23

الوضوء باللحام الابل يرکض امامكم مسائل مشتبهه بين اهل العلم. فالعامي قد يشتبه عليه اختلاف العلماء طب ماذا يفعل العالم؟ المجتهد وماذا يفعل العامي؟ العالم المجتهد يجتهد في ماذا؟ في الوصول الى الحق. فان لم يتبيّن له يأخذ بالاحوط. اخرج من الخلافة. طيب ماذا يفعل - 00:04:33

يأخذ من اوثق العالم الاوثر والعالم الاوثر. نعم ويأخذ بالاحوط كذلك حتى يخرج من هذا الخلاف. نعم طب النبي عليه الصلوة والسلام قال لا يعلمهم كثير من الناس يعني بقول لترجع الى ما لا - 00:04:50 لا موضوع الحديث ان الضمير يرجع الى ماذا الى المشتبهات وهذا ليس مرادا كما قال الشرح ابن رجب وغيره في جامع العلوم. انما الضوري يرجع الى ماذا؟ يعني لا يعلم حكم المشتبهات - 00:05:04

هو الناس يعلمون المشتبهات يعلمون بها المشتبهات يعلمون مثلا ان لحم الابل من المشتبهات هل ينقض ام لا ينقض؟ لكن لا يعلمون ماذا؟ حكمها. حكمها المشتبهات معلومة يعني مستندات معلومة - 00:05:20

المشتبهات معلومة لكن عدم العلم يرجع الى ماذا الحكم المشتبه في هذه المسألة. لا يتبيّن له قول في هذه المسألة. نعم لا يعلمهم كثير من الناس. قال ولماذا قال كثير - 00:05:34

لانه لان الحق لا يخفى عن عن كل الامة قد يخفى على بعضها ولماذا قال الناس لم يقل العلماء حتى يشمل العلم والمجتهد. لان قلنا العامي يشتبه عليه اختلاف العلماء فهو داخل ايضا في في عدم علمه في عدم العلم. بحكم - 00:05:50 فالناس ابلغ حتى يشمل كل الناس. لكن لو قال العلماء لا يعلمون كثير من العلماء. هل معنى ذلك ان العوام يعلمون لا؟ عدم العلم بحكم المشتبهات يشترك فيه العوام وبعض العلماء كثير من الناس - 00:06:09

نعم وبعض العلماء يعلمون حكمها طيب فمن اتقى الشبهات ابتعد عنها وتركها فقد استبرأ لدينه وعرضه. ما معنى الاستبراء؟ طلب البراءة. استبرأ يعني ماذا؟ طلب البراءة. وما هي البراءة؟ السلامة - 00:06:24

لماذا نقول فلان بريء اي سليم من التهمة طب كيف يستبدل لدينه؟ انه لم يقع في الحرام عندما ترك المشتبهات ماذا اتقاه تركها؟ ابتعد عنه لم يقع في الحرام لانه اذا وقع في الحرام الحرام هذا قد يكون ماذا - 00:06:40

ترك واجب و فعل محرم وترك الواجب حرام ايضا ترك وجه. مثلا غسل الجمعة اختلفوا فيه يكون التقاييس قبل ان يغتسل نعم هذا الوضوء باللحام اللي بيختلفوا فيه يكون ترك الشبهات بان الا ان يتوضأ من لحم الابل - 00:06:58

مثلا خلطة تمر مع العنب ان يجعله لبيدا اختلفوا فيه فيكون الا الا يفعل هذا وهذا. طيب الطاقة الشبهات فقد استبرأ لديني. طب كيف يستمر لعرضه؟ ما وجه الاستمرار للعرض - 00:07:15

ما هو العرض اولا؟ اه ما هو العرض العرق ده المقصود به النفس موضع المدح والذم من الانسان. موضع تبرع العرض لنفسه وهذا موضع الذنب والمدح من الانسان. ما يذم ويمدح فيك وعرضك عندما تذم - 00:07:30

يذم نفسك هي عرضك العرض النفسي التي تذب وتمدح. لانه لو وقع في كثير من المشتبهات نعم يعني مثلا من المشتبهات مثلا اسبال الازار الازار قد يتكلم بعض الناس فيه يقول هذا يفعل للحرام. وان كان من المرتبات التي قد يخفى حكمها على بعض العلماء. من المشتبهات مثلا ها - 00:07:46

القزع. حلق الشعر بعد الرأس وترك بعضه. فلو فعل هذا وآ الناس ينكرون عليه هذا. يقول هو آ يفعل كذا وكذا هذا من المشتبهات.

طيب فإذا آآ من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - 00:08:08

وعرضي طيب من وقع في الشبهات وقع في الحرام باعتبار الحال قبل اعتبار المال لا يلزم اللي وقع في شو ما اتوقع في الحرم يعني لانه الذي وقع فيه لا يلزم ان يكون حراما. ولكن سيؤدي لانه لم يقل من وقع في الشبهة - 00:08:25

الشبهات لان الواقع في الشبهات الكثيرة يؤدي حتما الى الواقع في ماذا؟ في الحرام يعني انت الان عندك عشر شبهات نعم لا شك يعني ان من النادر ان تكون كلها حلال. لا شك انها بعضها قد يكون حال بعضها قد يكون حرام. فعندما تقع في كل هذه الشبهات - 00:08:47

ستقع في ماذا؟ في الحرام. في الحرام حتما هذا معنى اذا ما معنى وقع في الحرام؟ لا معنيان المعنى الاول باعتبار الحال اذا وقع في شبهات كثيرة سيكون بعضها حرام فيكون وقع في الحرام فعلا - 00:09:09

طب باعتبار المقال لو كانت هذه الشبهات ليست حراما في حقيقة الامر لكنها ستجرؤه على الاخوة في الحرام بعد ذلك لان نفسه لا يكون فيها خوف وحذر فيها ماذا؟ خوف وحذر. فإذا هو بالمعنيان. ممكن تفسرها باعتبار الحال؟ وباعتبار المال. مرة اخرى كافر باعتبار الحال انه لو وقع في شبهات كثيرة - 00:09:24

لا شك ان نسبة الحرم فيها ستكون اكبر فسيكون وقع في الحرام فعلا طب لو فطربنا كل هذه الشبهات ليست حراما؟ انما هي مباحة هذا سيؤدي الى ماذا؟ الى تجرؤه بعد ذلك على التساهل والواقع في الحرام. فلا بد ان يجعل بينه وبين الحرام ماذا؟ حاجزا من ترك الشبهات - 00:09:50

هذا بالضبط ك الحديث ماذا؟ نعم. ستة ثلاثة. بالضبط. لذلك اند رجب في جمع علوم في هذا الحديث ذكر حديث اخر احمد هو صحيحة الشيخ الانباري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط صوران وعلى - 00:10:07 ابواب المفتحة. وعلى الابواب المفتحة سطور مخا وفوق الصراط داع يقول ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تعودوا. وفوق الصراط داع يقول اذا اراد احد ان يفتح الابواب يقول ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه. هذا مثل عجيب ضربه النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ للسلام وللمحرمات وللشبهات - 00:10:24

اين الشبهات في الحديث اين المحرمات؟ اين اين الاسلام؟ هو الصلاة المستقيمة. ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبي الصراط سوران. السوران هما ماذا والحدود. نعم. المحارم. الواجبات والمحرمات في السوران ابواب - 00:10:47 هذا الباب الذي تدخل منه الى الحرام وعلى الابواب سطور مرخاة. ما هي سطور مرخاة؟ الشبهات. الشبهات. فان اراد احد ان يفتح الستار ينادي المنادي فوق الصراط يقول ويحك كلمة فيها زجر يعني لا تفتحه لا تفتحه لا تفتحه تلجه - 00:11:05

قال فالصراط الاسلام والصوران محارم الله واداي على اول الصراط هو القرآن. والديه فوق الصراط هو واعد الله في قلب كل مسلم. ما معنى وعد الله في قلب كل مسلم؟ هو الاثم بحكى في الصدر يعني. اليمان في قلب كل - 00:11:26 في مسلم يقول لك ماذا؟ هذه جملة لا تفعلها فلو انت تعودت على الواقع في الشبهات سيزول هزا الداعي من قلبك. هزا الداعي الذي يدعوك الى عدم الواقع في الشبهات سيفسر جدا او يزول بالكلية. فإذا زال وقعت في الحرام فهذا باعتبار المال يعني - 00:11:42 نعم الا وان لكل ملك يحب. قال كالداعي يرعى حول الحمى. ما هو الحمى الحين وهو المحمي الحمى مصدر بمعنى اسم المفعول حمى يحمي حمى بمعنى محمي. المحمية هي الارض التي ماذا - 00:11:59

يحميها الملك لرعى ابله ارض فيها مثلا نبات ويقول هذه الارض خاصة بي ابلي فقط هي التي ترعى في هذه الارض. فيأتي رأي اخر غنم او ابل فيرعى قريبا من ارض الملك - 00:12:13

في دراع قريبة من ارض الملك غلبو لابد ان بعضها سيدخل الارض الملك يستحق العقاب وكذلك الذي يرعى حول الشبهات لابد ان يقع في في عقاب الله له. لانه سيقع في الحرام. فإذا وقع في الحرام يستحق العقاب. طب هل معنى هذا انه يجوز الحمى يعني؟ يجوز ان - 00:12:27

هل النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا؟ من باب الخبر ام من باب الاقرار؟ مسألة الحمى. الخبر الاعظم من باب الخبر. لان هناك حلم فيه ظلم. لان بعض اختلفوا يعني بعض اهل العلم كما ذكر ادم ابن رجب قالوا هذا فيه دليل على ماذا - 00:12:45 على جواز الحمى مطلقا لا يجوز لا بشرط. كأن يكون الحمى مثلا لابن الصدقة لبيت المال كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام حمى على لابل الصدقة. اما واحد مثلا قوي وظالم يأخذ ارضا هكذا قهرا ويأخذها لنفسه ويقول ابلي فقد ترى هنا ولا ولا ترى ابل احد فهذا ظلم يعني - 00:13:00

منهم ظلم ومحرم. فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يقصد هنا بيان حكم الحمى. انما يقصد التشبيه فقط. ان الراعي الذي يرعى حول الحمى ها قريب من الحمى سيدخل سيدخل في الحمى ويستحق العقاب فعليك ان تجعل بينك وبين الحرام. يعني وقاية بترك الشبهات الا وان في الجسد مضفة - 00:13:21

قال الاوان حمى الله محارم. المحارم هي ماذا ما حرم الله فعله او ما حرم تركه. حرم يد الله يدخل فيها الواجبات والمحرمات يعني ليس فقط المحرمات المحارم هي ماذا - 00:13:43

الواجبات التي يحرم عليك ان تتركها. والمحرمات التي يحرم عليك ان تفعلها. طيب الا وان في الجسد مضفة. بل مناسبة ما المناسبة يتبعه ويكون اعمار صالح. ما مناسبة الكلام عن القلب؟ بعد الكلام عن الشبهات - 00:13:58

بالمناسبة ان القلب اذا صلح وكان فيه الايمان سيكون واعد الله في قلب كل مسلم. الحديث الذي ذكرتهمنذ قليل. وهذا الوعد يمنعه من فعل الشبهات اللي بيأخذ يعني هذا الحديث يفسره الحديث الآخر. يبين العلاقة بين الحديث الآخر الذي ذكرته. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان واعد الله في قلب كل مسلم ينادي بترك الشبهات - 00:14:18

وفوق الصراط داع يقول لا تفتحه الشبهات الستار فانك ان تفتحه ماذا تلجه ولا تلجه تدخله يعني فاذا ما الذي يناديك لترك الشبهات؟ الواقع في قلبك فنسب ان يتكلم عن عن القلب وعن حال القلب. قال الا حرف استفتح لان هذا كلام جديد - 00:14:40

اكيد وان في الجسد مضفة والمضفة هي قطعة اللحم. اذا صلحت صلح الجسد كله. لماذا قال مضفة؟ لماذا لم يقل القلب مباشرة؟ ليبيين انك لا تستخف بصغر هذه المضفة لان المضف اصلا في اللغة هي قطعة اللحم المغضوبة. لا تستخف بصغر هذه المضفة لانها ماذا ملك الاعضاء. القلب ملك الجوارح. نعم. اذا صلحت - 00:15:01

صلح الجسد كله اذا فسست فسد الجسد كله. الا وهي القلب. وهذا فيه دليل لمذهب اهل السنة في ماذا مسألة الايمان ما هي الترابط بين الظاهر والباطن انه لا يمكن ان يكون على البدن - 00:15:22

كفر ظاهر ويكون في القلب ايمان ينفع صاحبه يوم القيمة خلافا للجميع الذين يقولون يمكن ان يكفر ظاهرا ويكون مؤمنا باطنا ويكون ناجيا يوم القيمة هذا باطل هذا اصل من هذا الاصل الذي في هذا الحديث دلت عليه عشرات الادلة من الكتاب والسنة. مسألة ماذا - 00:15:38

الترابط بين الظاهر والباطن. لا يمكن ابدا ان يستقيم ظاهره مع باطن الفاسد ولن يستقيم باطن مع ظاهر فاسد. بل لابد من الترابط. ولا يعترض على ذلك بمن؟ من الخوارج - 00:15:56

المنافقين اخواتي المنافقين المنافق والمنافق يقولون ظهر له صالح. كنا معلميين. خارج لم يظهر قاتلوا المسلمين واستحلوا اموالهم وكفروهم. هذا لم لم يستقم لهم نقول استقامة الظالم معنى استقامة للظاهر يعني - 00:16:11 يعني الا ينخرم هذا الظاهر في اي حال من الاحوال ليس ماذا لا ينخر بانه لا يعصي لا احد يترك المعصية. يعني لا ينخرم بفعل كبيرة من الكبائر او بفعل مكفر - 00:16:27

اما الصغير لا يخلو منها احد اما المنافقين الذين اظهروا الايمان فانهم اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا بعد وذا كانوا وحدهم لا يصلون مثلا لا يذكرون الله الا قليلا - 00:16:38

حتى المنافق لا يستقيم له ظاهر يعني حتى المنافق الذي فسد باطنه كفر باطنه لا يستقيم له ظاهر على جوارحه. ولا يعترض على هذا بالمكره لان المكره وجد له ماذا؟ مانع - 00:16:50

مانع من السقامة الظاهرة لو قيل للانسان اصيي بصنم فسجد. الان ظاهره فسجد لكن بسبب ماذا؟ بسبب وجود مانع. هو الاختيار هناك مانع سببه الاختيار هو الاكراد يعني. طيب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة ان اعطي - 00:17:06

رضي وان لم يعطى لم يرخص اخرجه البخاري تعس اصلا تعس الرجل اي ماذا سقط على وجهه تعتر تعتر تعزرون يتعر عزرون عندما يمشي وسقط المقصود بتاعي سعادة يعني لا يفلح في اي شهادة دعاء او خبر. اما ان يكون عليه بالتعasse - 00:17:32
ان يتعر في كل امر من امور دنياه واخرته يعني كل ما اراد نفع شيء يتعر. تعتر معنوي يعني. هذا كلام يفشل. هلك. هلك دعاء بالفشل. انت ليس دعاء بالفشل - 00:17:51

نعم لان الذي يتعر يفشل نعم ولماذا سماه عبدا لم يقل مالك لان ملك الدينار وملك الدرهم ليس مذموما. انما المذموم في ان يكون عبدا له كما قالت الامام احمد قال من مالك الف دينار لا يكون يكون زاهدا اذا لم يفرح بزيادته ولم يحزن لنقصها. فالملك لا يذم عليه - 00:18:06

ده اللي غني الشاكر له اجر عظيم عند الله. انما الذي يذم ماذا ان يكون سخطه ورضاه لاجل المال من اعطاه رضي عنه ومدحه ومن منعه نعم ابغضه بل ذم - 00:18:28

ذمه وكأنه يضم الله عز وجل لان الله عز وجل هو الذي يجل الرزق على على ايدي العباد. نعم تعس طب لماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذه؟ تعس عبد الدينار والدرهم - 00:18:46

اه لماذا ذكر القطيفة والخميسة؟ ما الحكمة من ذكرها؟ قالوا لان هذا من اقل انواع الاموال هذا من اقل انواع الاموال. نعم. تعس عبده الدينار والدرهم والقطيفة ان اعطي رضي وان لم يعطى - 00:18:57

لم يرضي. لانه قال دينار واحد. ثم قال درهم والدرهم اقل من الدينار. ثم قال للقطيف والقطيفة الكسأء الذي له حمل. تعزرون حمل؟ شعر يعني؟ هذا ممكن يكون نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:19:14

وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لسقملك ومن لموتك اخرجه البخاري اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبيا هذا - 00:19:40

الكتف مع العضد. هذا عضد وهذا ماذا؟ كتف وهذا الطرف منك. يعني امسك منكبي كتفي هكذا. امسك كتفي هكذا هذا كتف يقولون من كمادة مجتمع العضد مع الكتف. نعم اخذ بمنكبيه وهذا يدل على ماذا على الاهتمام - 00:20:01

الاهتمام بالمخاطب حتى ينتبه. اخذ بمنكبي عليه الصلاة والسلام وقال في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل او هنئا اما ان تكون للتخيير او الاضراب ابلغ جعلوا للاضراب ماذا؟ ابلغ. ما معنی جعل الاضراب يعني؟ يعني مثلا وارسله الى مئة الف او يزيدون. ما معنی او هنا - 00:20:23

يجب ان تكون تخيير. نعم. بل يزيدون. يعني بالاضراب ان ان تلغي السابق وان تثبت اللاحق. كما يأتي في بدل بالضبط بدل الغلط مثلا. نعم رأيت رجلا امرأة مثلا - 00:20:46

لكن هنا الاضراب ليس المقصود به لا غلط. لكن بدل الغلط لابد ان يكون المتكلم اخطأ. هم. لكن الاضراب المتكلم يريد ماذا؟ التدرج بالسمع. التدرج ولم يخطئ. كن في الدنيا كأنك غريب. ايهمما ايه ما - 00:21:01

يعني آآ اشد الثانية بالاول لماذا الثاني؟ لان الغريب هذا قد يذهب الى بلد ويسكن فيها. يعني انت لو سكنت في مصر سنوات اما عابر السبيل هو لا يسكن اصلا يمر ويمشي - 00:21:18

الى ابعد يكون في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. ما وجه ما وجه التشبيه يعني نعم ان الغريب لا ينشغل باصلاح بيته. يعني مثلا لم يذهب مثلا الى الى سيسافر مثلا الى الى المصيف. الى البحر - 00:21:35
لا ينشغل بان يكون البيت جميلا جدا وفي كل شيء وكذا. وهو سيمشي. هذا الرجل كوني غريبا. لا ينشغل باصلاح التفاصيل حاله.

تفاصيل حياته ها ولذلك يقال ان ابا ذر مر على رجل يصلح بيته له - 00:21:51

يطير بيته له فقال الامر اعجب ابن ادم هذا يدل على عظم اه زوج الصحابة رضي الله عنهم يعني. او عابر سبيل هذا اسرى يعني من عابر سبيل لا يتخذ بيته اصلا - 00:22:06

عاشر سبيل لا يتخذ بيته ولو نزل في فندق ينزل يوم ويمشي. ها او ينام في اي مكان ممكن ينام في المطار يعني ينام على الكرسي في المطار لان هو يعرف ان هو عامل يركب الطيارة ويمشي - 00:22:17

عندما كان يمر ابو ذر رأى رجلا يصلح بيته بالطيب وقال الامر اعجل من هذا يعني الدنيا ستنتهي اسرع من ان تبني بيتك فيها يعني وكان ابن عمر هو من من ازهق الصحابة رضي الله عنه. عمل بهذه الوصية فقال كان يقول - 00:22:29

كان يقول يعني لتلاميذه اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وهذا هو قصر الامل انك تعلم انك ستموت في اي وقت لا وخد طب ما معناها ده معنى هدا الانسان عدم انتظار يعني يجعله ينقطع عن عمل الدنيا لن ينقطع. ما هو اذا اللي بينتظر الصباح لا شك انه سيزيد جدا في عمل الآخرة - 00:22:51

ستموت بعد اسبوع سيتترك اهله واولاده كل شيء ويتبعده. اما ان كان رجلا صالحا يعني سيتبعده ده اي واحد يفعل هذا عاقبه طيب هل معنى ذلك انه يعني تجتهد في عمل الآخرة؟ هل معنى ذلك انه يتترك عمل الدنيا؟ لا. لأن الشريعة جاءت بالتوازن - 00:23:16

كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها نخلة صغيرة. هم. فليغرفوا منها ساعة ستقوم هذه النخلة لن تنبت اصلا - 00:23:32

فده فيه اشارة الى ماذا؟ الى ان اي عمل ينفع في الدنيا وانت تحتاج اليه ويعينك على الآخرة لا تنقطع عنه. لا تنقطع عنه يعني طيب وكان ابن عمر يقول نعم - 00:23:48

يدعي كيف نفهم الحديث والرزرق الذي يأتي اليك بلا سبب لا افهم يعني بلا سبب لا افهم ماذا تقصد نعم لا قال في قال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لسقملك. السقم هو المرض الشديد - 00:24:03

سقم بارد شديد او مرض ملازم للانسان. قريب من الزمانة. اخوه. فلان زمن؟ زمن؟ مرض ملازم. ليس شرط ان يكون مخوف. لكن مرض فلان مثل مسلول هذا ليس مرضًا وخوفا. لكن في الغالب يرجى له شفاء - 00:24:37

لان السقة بيمنعك من العمل بخلاف المرض الذي يرجى مرؤه. عندك مرض بسيط برد او كذا يرجى ان تشفى من هذا. نأخذ من صحتك لسقملك. يعني خذ من صحتك لايام سقمك. يعني اعبد الله عز وجل واجتهد في الطاعة في ايام شبابك - 00:24:53

عندما تكبر ستضعف. تضعف عن الطاعة ايه ده تكاسلت عن الطاعة في وقت قوة البدن وفي وقت الفراغ. ها مضى معنا علي ابن عباس عند البخاري نامتان مقبول من فهم كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:25:11

يبقى في وقت الفراغ وفي وقت الصحة تكاسلت عن العمل فهل ستعمل في وقت المرض؟ من باب اولى انك لن تعمل في وقت المرض خذ من صحتك لسقملك لانك ايضا لو اخذت من صحتك لسقملك ستدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم عن عمر - 00:25:23

اذا مرض العبد وسافر كتب له مكان يعمل مقیما صحيحا فيه فضل عظيم جدا. ان الذي يعمل حال الصحة حال مرضه يكتب عمله كل الذي كان يعمله حالا. الذي حال حال صحته - 00:25:39

عندما يبرد يكتب له كل الاعمال التي يعملاها على صحته. طب ان كان ليعمل حال الصحة لم يكتب له شيء فهذا فيه خسارة عظيمة يعني ومن حياتك لموتك وهذه اعم من الاولى. الاولى خاصة من صحتك لسقملك هذه خاصة. والثانية اعم. من حياتك لموتك يعني خذ - 00:25:53

من حياتك لكي نقدم لما بعد الموت. نعم. وهذا معنى قوله تعالى مثلا يقول يا ليتني قدمت لحياتي. لحياتي اي حياة كان الحياة الاخيرة الحياة الاخيرة. الحياة الحقيقة هي الحياة الاخيرة وان الدار الاخيرة لها الحيوان لو كانوا يعلمون. ما معنى الحيوان - 00:26:12

الحياة الكاملة على ود فعالان ود فعالان يدل على الامتلاء مثل غضبان وعطشان. الحيوان يعني الحياة الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجه. فخد من حياتك لموتك وهذه وصية عظيمة نعم - 00:26:31

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرجه ابو داود ماذا حديث من حديث الوعيد التي اجرها بعض اهل العلم على ظاهرها وقالوا لا تفسر - 00:26:46

نعم لا نفسر ولا نقول منهم يعني ماذا قال شيخ الاسلام في الاقتضاء يتحمل ان يكون قوله تعالى ومن يتولاهم منكم فانه منهم اي على ظاهره كان شيخ الاسلام يستدل بهذه الاية على ماذا؟ يتولاهم منكم فانه منهم من باب الفائدة يعني. استدل به على ماذا؟ محمد ابن مدين - 00:27:03

ان الاية على ظهرها بالفعل يعني الان هذه الاية ومن يتولاهم منكم في مسألة تولي الكفار فانه منهم بعض اهل العلم يقولون ليست على ظاهرها ولا يكون كافرا اكرا اذا احب دينه. نعم - 00:27:21

فشيخ الاسلام يقول لهذه الاية على ازهاره انه منهم كافل مثلهم وكذلك قال ابن حزم في الفصل قال وهذه الاية على ظاهره انه منهم يعني كافر مثله تولي فيه نصرة الكفار ضد المسلمين يعني - 00:27:35

في قتال مثلا في هذه الظاهرة. كذلك هل يقال هذا الحديث على ظاهره؟ قال شيخ الاسلام يتحمل. كيف يتحمل متى يتحمل ومتى لا يتحمل من يقول متى يتحمل ومتى لا يتحمل - 00:27:47

معنى ذلك انه تشبه بشيء من خصائصهم يكفر. صحيح؟ كفريا نعم لو تشبه بهم في عبادتهم معتقدا عبادة من العبادات. يعني عبد عبادتهم هذا كفر اكبر. اما من تشبه بهم في عدد من العبادات - 00:28:01

هذا كله فسقا وكبيرا لكل فسقا وكبيرا ولا يكون ماذا لا يكون كفرا اكبر. من تشبه بقوم فهو منهم فهذا يشمل ماذا؟ وكلمة قوم نكرة في سياق ماذا في سياق النفي - 00:28:28

النفي فتعم في سياق الشرط عفوا من تعم تعم ماذا؟ تعم كل قوم نصارى وكفار او وثنين المسلمين تشبه بال المسلمين سيكون منهم. يعني حتى تشمل المسلمين. نعم. فهو منهم. طيب التشبه هذا قد يكون في ماذا؟ قد يكون في العبادات وقد يكون في العبادات. ما ضابط - 00:28:41

تشبه في العدد. موضوع التشبه المحرم في العدد. ده كل عدد مختصة به. اما ان كانت مختصة بهم ثم تغير العرف. فاصبحت غير مختصة لا في بعض الملابس التي تلبسها او كان مثلا ابن حجر في فتح كان يقول والطيلسان كان من شعائر اليهود اللباس الذي - 00:29:02

قميص بشيء يضع على الرأس. يسمى طيلسان كان من شعائر اليهود وفي زمن ليس كذلك يعني يرى انه ليس من تشابه لانه في زمانه ماذا انتشر بين المسلمين مع ان اصله كان من اليهود. نعم. فإذا ضابط التشبه اللي تشبه بهم في شيء خاص بهم - 00:29:22

لم يشتهر عند المسلمين طيب هل يدخل في هذا مثلا التشبه به في بعض الاختراعات تأخذ من بعض الاختراعات لهاتف مثلاليس هذا تشبه؟ ما الضابط يعني؟ ماذا اخرجنا هذا؟ يعني مثلا اول ما اول اختراع يظهر - 00:29:41

يبدأ عند الكفار ثم يأتي اليها فتقول اول ما اتى اليها هذا ليس ليس عندنا هو مختص بالكافار الان اذا ما الضابط هو؟ الضابط ان التشبه محرم فيما لا حاجة فيه - 00:30:00

فيما لا نفع فيه. يعني لانه ما الفائدة ان تتشبه بهم في عادة معينة وهذه العادة لا تعود بنفع عليك وهذا النفع لابد ان يجري في مجرى الحاجيات والضروريات ليس في مجرى التحسينيات. ممكن شخص يقول هناك نفع - 00:30:15

هذا مؤمر من الموت التحسينية. تعليم التحسينيات عندنا الشريعة تقول هناك ضروريات وحاجيات وتحسينيات. تكميليات يعني نعم فقد يكون امر مما يختص بهم وهو في باب التحسينيات لا هذا لا يدخل هذا يدخل في باب الحاجيات يعني يجوز التشبه بهم في الامور التي يحتاجها المسلمون او يضطرون اليها من الاختراعات الحديثة مثلا التي - 00:30:33

ايها الناس وكذا هدايا من ايام عيده ماذا يدخل فيه ابوي هدية منه في يوم عيده في قرار له على عيده. ولماذا يوديك الهدية؟ اذا

كان مضطرا فمحتاجا الى هذا - 00:30:57

حتى لو كانوا محتاجة. لانك عندما تأخذ منه هدية طعام في يوم عيده. كانك تقره يوم عيده الدينى. عيده الدينى. بخلافه الزواج مثلا او الولادة ولد له ولد واعطاك هدية بسبب هذا لا بأس - 00:31:11

اما عيد والدين لو عطاك هدية لو انت اهديت له هدية او بعثت انت له الطعام في يوم العيد كل واحد داخل في الاعانة. ولذلك نص الفقهاء على هذا نص انه لا يجوز ولا يباع الطعام في يوم اعيادهم - 00:31:25

المختص به. المختص به ما هو لأنها يدل لا اضل يصح عن علي رضي الله عنه. ولو صح هذه القصة لو صحت فعل علي رضي الله عنها فعل صحابي لا يعارض - 00:31:37

عمومات الشريعة التي تنهى عmad عن التعاون على اللئم والعدوان. انت عندما تقبل منه هدية في يوم عيده المختص به. لأنك تقر على هذا العيد قبول الهدية اعطيك مثال اسهل من هذا - 00:31:59

لو ان شخصا يحتفل بما يسمى بعيد الميلاد بلادي هو وفعل طعاما ودعاك الى بيته. لماذا تقبل لماذا لا تقبل ولماذا تقبل؟ نفس العلة. لو انت قبلت منه والذين قال اعطيك هدية - 00:32:11

لو اعطيك هدية تسأل من اين هذه الهدية؟ ما سببها؟ لكن لو غالب على ظنك ان هذه الهدية بسبب انه اعتفل بماذا بيوم مولده فالا يجوز ان تقبله. لأن قبولك لها معناه ماذا - 00:32:25

اقرارك على هذا المنكر. وهذا نوع من من المعاونة اذا كان يتهم مثلا بشيء مثلا عندنا ان فرق بين حين الضرورة وهل الضرر وحال الاختيار؟ اللي هيكلم الان عن ماذا؟ عن الحكم العام - 00:32:38

قد يعرض لهذا الحكم العام نعم هو المنع ما يجعله مباحا. كان يخاف الانسان من نفسه الضرر مثلا ان يقال انه وهابي. ويبلغون عنه هذا بالاستجابة. ادي مسألة اخرى هل غير حال الضرر - 00:32:53

يعني في حال الاختيار انت مختار ان تقبلها والا تقبلها؟ نعم. خوف الضرر الشديد قد يدخل في الاكراه السلعة مسلا تباع بالخصم كبير بسبب العيد محرم هيدي مسألة اخرى من الاولاد بكثير. يعني مثلا في وقت ايادي المشركين - 00:33:08

برأس السنة مثلا هي فاللون تخفيضات. الاولى ان تشتراك الاولى. الافضل. لكن لا يقال بالتحريم. لماذا لا يقال بالتحريم؟ لأن هذا ليس فيه اعنة. هل انت اعنت ليس في الاعادة انما ضابط الاعادة - 00:33:29

ضابط الاعادة كما قال اهل العلم ان تكون مباشرا او مقصودا لا وصورته الى كل وانت فهمت هذا الضابط تستطيع ان تخرج بين كل المسائل التي فيها يعني دايما الناس يسألون هل هذا يجوز ام هذا لا يجوز؟ وكله داع حول ماذا - 00:33:41

تحقيق مناطق اعنة هل في اعنة ام لا؟ ما الفرق بين المباشرة والقصد قد يكون الامر مباشرا غير مقصود وقد يكون مقصودا غير مباشرا اعطيك مثال. نعم. يزبونون مثلا المحل - 00:33:57

الضابط هو ماذا؟ ما معنى مقصودا مباشرا؟ لو ان شخصا مثلا اشتري سكين واعطيت مائة وستين هل هذه مباشرة؟ لا. ليست مباشرة. طب لو انت اعطيته السكين بقصد ان يقتل به شخصا؟ مباشرا. مقصودة ليست مبشرة. ما هو مقصود. مقصودة. لماذا ما ضبط المبشر - 00:34:11

المباشرة التي تؤدي الى المحرم غالبا. السكين لا يؤدي الى القتل. مكتتب بالسكين بالاسم بالرصاص اما المباشرة تؤدي الى المحرم غالبا كان تبيع للمرأة مثلا آآ أدوات تجميل في بلاد الغرب. لا شك ان هذا سيؤدي الى محرم غالبا اللي انت هتستخدمها في البيت - 00:34:31

اما السكين في الغالي نفسي استخدمه في الاكل وكذا. المقصودة هذه لا يلزم ان تكون مباشرة. فعندما بعث والسكين نعم وانت تعلم انه سيقتل بيئه يعني مقصودة انت تعلم الناس يقتل به - 00:34:48

ما العادة المباشرة انت لا تقصد اصلا. انت لا تقصد ان تعиде على الحرام. ولكن ان تبعت شيء في الغالب يستخدم في الحرام يقول لها يقول لك انا لا اقصد لكن انت في الغالب هذا شيء صار في الحرام كالذى كما مثلت الذي يبيع مثلا أدوات التجميل للنساء ها في في

بلد يغلب فيه التبرج - 00:35:00

لا ما انت لا تفصل ان تعينه بكل انا قصدي ان تستخدمنها في البيت. قصدك هذا غير مؤتمر فان تحقق في الاعانة واحد من هذين الامرین ان تكون الاعانة مباشرة تؤدي الى المحرم غالبا او مقصودة غير مباشرة - 00:35:18

يكون هذا من النعم نطبق هذه القاعدة على مسألة الشراء من المحلات في اعياد رأس السنة في التخفيضات هل هذه العادة مقصودة عندما تذهب؟ تقصد ان تعينهم على هذا لا. طب هل هي مباشرة - 00:35:32

عندما انت فعلت هذا اعتبرتهم اعاناة مباشرة في الاحتفال بالعيد؟ هذا فيه بعد ادابة بعيدة الاعانة البعيدة ليست كالاعانة المباشرة وفي بعض المسائل قد يختلف نظر المجتهد هل هي عالمة مباشرة ام ليست مباشرة؟ اعطيك مثال. مثلاً شيخ المفاهيم له فتوى قديمة -

00:35:46

حكم بيع العطور في السعودية يقول بالجواز لا اظن انه لو عاشت الان سيكون بالجواز الفتوى يعني بيع العطور يقول ماذا هو يرى ان العطور يتتحمل العطور النسائية العطور في الغالب التي تستخدم في الطريق في الشارع - 00:36:05
ممكن هذه الفتوى تصلح لل سعودية ممكن. لكن انا حتى اظن انها تصل لل سعودية يعني. لكن في بلادنا لا ينفع ان تأخذ فتوى الشيخ في بلادنا. ان في بلادنا للغالب تسعين بالمائة من النساء التي تشتري العطور تستخدمها في الطريق فانت انت الان اعاناة مباشرة على استخدام العطر آآ امام الرجال وهذا محرم - 00:36:22

فقد يختلف يختلف قال لي هذا يعني مباشرة ام غير مباشرة باختلاف الزمان والمكان الاشخاص مسألة التزيين. نعم. انت عندما تذهب الى الدكان هل انت اعنت في التزيين لم تعلن لو قلت بان العلة في التحرير هي التزيين سيؤدي هذا لتحرير دخول سائل الدكاكين لأن اكثراً الدكاكين اللي لم يقل كله حتى في بلاد المسلمين تزيين - 00:36:41

عيد الميلاد لمشقة شديدة انك لا تشتري من اي دكان ليس فقط دكاكين تخفيضات والتزيين ليس هو ليس علة لمنع دخول هذا الدكان. لأن هذه العلة ماذا؟ عمت بها البلوى - 00:37:03

نعم هناك ما يعني كما تعلمون ان الفقهاء يذكرون ماذا؟ انه هناك تيسير بعموم البلوى. معنى عموم البلوى عموم المصيبة لو ان امراً انتشر واصبح محراً مثلاً كالجرائد مثلاً الجرائد - 00:37:18

وانت تحتاج ان تشتري جريد لامر معين. فلنقول لا تشتريه ان هذا امر عن من به البر. لا تشتري الجهة الا فيها صور. لا انت تحتاج ان تشتريها مثلاً لتفعل الاعلان مثلاً فيها. لشركات - 00:37:34

نقول ان هذا يحرم لانها تعمد به المال. فعموم البلوى يكون سبب من اسباب التيسير بديل الدكان يعني؟ نعم. يعني الدكان فيه تخفيض وكان ليس فيه تخفيض؟ اه. انت يجوز ان تأخذ هذه المنفعة. ما هذه المنفعة؟ يجوز ان تأخذها ما هو البديل؟ يعني هناك - 00:37:46

وكان في تخفيض دكان فيهما تخفيض تقصد؟ نعم. آآ فيه تخفيض ولا فيه تخفيض؟ اه هزا مزين طبعاً اولى لولا ان انته الله لمزين اولى لكن لا تقول بالتحريم. لأن دخولك له ليس اعاناة مباشرة ومقصودة. دخولك الدكان الذي فيه زينة - 00:38:06

ليس دخول للمكث يعني فرق بين مثلاً من حضر عرساً في محرم فيه محرم. لا يجوز ان يحضر. لماذا؟ لأن غرضه الاتيان للتهنئة والمكث. فوجوده في هذا في هذا المنكر والمحرم - 00:38:21

نعم اقرار النهي عن المنكر. اما الدكاكين مثلاً فيها آآ موسيقى فيها اغاني. فنقول بعدم دخولي هذا يؤدي الى حرج ومشقة محمد بيه البلوة. فلا يجوز ان تقول مثلاً ان لا يدخل هذا الدكان لأن فيه - 00:38:40

اه اغاني موسيقى وانت تحتاج ان تشتري منه لا لا تأثم اذا دخلت لأن هذا مما عمد به البلوى ولقللت بالتحريم لادى هذا الى مشقة وحرج عظيمين. ولا يلزمك اصلاً ان تذكر. لو غلب على ظنك ان ان طبعاً الاولى لن تذكر. الاولى - 00:38:55

انه غالب على ظنك انه هذا قول بعض اهل العلم قول الحنابلة في رواية انه لغلب على ظنك اذا انكرت المنكر آآ لا لا يسمع لك لا يجب عليك الانكار. يسمع الانكار المستحب وليس واجباً - 00:39:10

رواية اختار شيخ الاسلام انه يجب والرواية الاخرى انه لا يجب. وهذا مذهب الشافعية وقال به اكتر اهل العلم لحديث النبي عليه الصلاة والسلام اذ رأيت شحا مطاعا وهو متبعا. واعجب كل جرائم برأيه - 00:39:23

يعني ما صح هذا الحديث قال بهذا القول. المهم ان وجود المنكر وعموم البلوى به. و حاجتك الى دخول هذا المكان طالما انك لا تدخل للمكث ودخولك لن يظن انك دخلت اقرارا لان الناس يعلمون انك تدخل لتشتري. بخلاف دخولك العرس عندما تدخل العرس وفيه منكر - 00:39:33

والناس يرونك من آآ تدخل هذا سيكون هذا اكراما منك لذك نعم ان العرس الغناء فيه مقصود بالاصالة الخلاف الغنائية في الدكاكين وكذا. هذا ليس مقصودا بالاصالة. صحيح وفي يجد الربا - 00:39:51

لا يجوز هذا. هذه عينة مباشرة ولا يعرف يعني؟ ما عرف الحكم اما عرفة لا اعظم هم عقدوا وكيف ترجم وهو لا يعرف العقد؟ هم عقدوه قبل ذلك. اه اه اه. والان يطلب احد احد الطرفين ان يترجم الى لغة اخرى مثلا - 00:40:23

اه اخونا يسأل لو كان لو ان شخصا عقد عقدا ربيويا باللغة الروسية مثلا. فبدأ ما عقده وتمت المغسلة ذهب الى شخص اخر يريد منه ان يترجم هذا العقد. هذا لا يجوز - 00:40:44

ان قيل كيف لا يجوز؟ والمفسدة قد وقعت لا يجوز لأن العقد الربا وعقد الباطل يجب فسخه وترجمتك ترجمتك لهذا العقد. القرآن منك بانه لا يجوز فسقه مع ان اصل العقد ماذا؟ المفسدة وقعت. يعني مسألة التعامل في العقود الربوية ليست واحدة - 00:41:00
هناك صور يجوز فيها التعامل هناك صور يجوز فيها التعامل. اعطيك مثال. هذه السورة اللي يجوز فيها التعامل. لماذا لا يجوز لأن العقد الربوي عقد بيعي مثلا فيه ربا يجب فسخه - 00:41:19

ويأخذ المشتري الثمن ويأخذ الباقي على السلعة كونك تترجم معنى ذلك انك تقول هذا العقد يجوز ان يبقى مستمرا فهذا منكر بخلاف مثلا ما لو اشتري شخص شقة بالربا بعد ربيوبي بينه وبين المصحف - 00:41:28
المصري اطربه مالا ليشتري شقة. هل يثبت ملكه وعليه ام لا ام لا؟ يثبت الملك. واية بسبب مازا؟ بسبب الربا. فجاء هذا الشخص الذي اشتري الشقة يبيعها لك يجوز ان تشتري انت. ضمن العقد بينك وبينه ليس فيه شرط - 00:41:48

والاثم ويتحملون نعم نكمل هذا الحديث هنبني عباس رضي الله عنهم قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجاهك واذا سألت فاسأله الله اذا استعن فاستعن بالله رواه الترمذى وقال حسن صحيح - 00:42:06
هذا يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا ينصح حتى الاطفال حتى الاطفال. ابن عباس كان غلاما صغيرا عندما يعني قال له النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهذا فيه تواضع النبي عليه الصلاة والسلام وانه يردد حتى الاطفال - 00:42:31

يردفه ان يركبه خلفه. الارداف اصلا فعله اهل التواضع. اهل الكبر لا يرددون احدا خلفه العرب آآ كانوا متكبرون منهم كانوا لا يركبون احدا خلفهم لا على على حصان ولا على جمل. نعم. كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام - 00:42:52
احفظ الله يحفظك من يحفظ الله يحفظك يعني احفظ الله في امره ونهيه. لا ترتكب نهيه ولا تخالف امره. يحفظك في دينك وفي دينك يحفظك في دينك وفي دينك في الدنيا والآخرة. وهذا من من جوامع الكلم - 00:43:09

نعم احفظ الله حد المفعول به. ويحفظك حد المفعول به. وحذف المفعول يدل على العموم. نعم احفظ الله تجده تجاهك. يعني ماذا تجاهك امامك؟ معنى امامك يعني اي معك في كل شيء - 00:43:26

امامك يعني معك في كل شيء فالاولى طب لماذا اكدها؟ لم يكن كان من الممكن ان يقول احفظ الله يحفظك وتجده تجاهك كان يمكن ان يقول ولا يكرر. ما فائدة التكرار؟ التكرار على مدى الحفظ. لانه كررها في الحديث ماذا؟ ثلاث مرات - 00:43:41
او مرتين احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. لبيان ماذا؟ اهمية هذا المعنى والاستقامة عن امر الله واجتناب نهيه. واذا سألت فاسأله الله ما معنى اذا سألت فاسأله الله؟ هل معنى ذلك انه لا يجوز ان تسأل البشرة؟ اذا كنت محتاجا يجوز. ويجوز والاصل اصلا - 00:44:00

حتى فيما يقدر عليه البشر يستحب أن تسأل الناس شيئاً. في حديث ابن مسعود البدرى أن مسلم قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على إل الناس إن الناس شيئاً. فكان صوت أحدنا إذا وقع نزل فاخذه - 00:44:21

يالى وقع الصوت وهو فوق الجبل وقع شيء من يده. ليقول لشخص من فضلك ناولني هذا الذي وقع مني على الأرض. فالاولى إل تسأل الناس شيئاً حتى ان كان شيئاً يسيراً - 00:44:33

هذا هو الأصل. فأسأل إذا سألت فأسأل الله يعني فيما لا يقدر عليه إل الله. وكذلك فيما يقدر عليه الناس ولا تحتاجه. أما إذا اضطررت وسألت فلا بأس. نعم وإذا سألت فأسأل الله. لأن النبي عليه الصلاة والسلام هو خير البشر وخير المتكلمين. مات ودرعه مرهونة عند يهودي في وسط شعير. وهذا من أسئلة الناس - 00:44:43

يعني افترض درع افترض شعير أن هذا القرن هذا سؤال وإذا استعنت فاستعن بالله. فهاتان الجملتان الاخيرتان كقوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين. فاياك نعبد. هذا داخل في ما إذا سألت فأسأل الله - 00:45:05

واياك نستعين إذا استعنت فاستعن بالله والاستعانة طلب العون على ماذا؟ طلب العون على كل شيء من اعظم من اعظم ما يطلب عليه العون والعبادة نعم نعم يستدلون على - 00:45:19

انما يعود على المستهلكين اه تقصد الجواب على مبدأ المستغيثين بهذه العبارة؟ لا. هذا ليس جواباً هنا إذا سألت فأسأل الله وقل المستغيث يقول ماذا نعم أنا يعني هذا يصلح جواباً عاماً لكن المفترض سيقول ماذا؟ أنا أسأل الميت ما يقدر عليه - 00:45:43 وإذا سألت فأسأل الله لا يلزمك لو قلت بعمومه انه لا يجوز ان تسأل المخلوق ما يقدر عليه. ولم يقل احد بهذا. فانت تجبيه من من ناحية ان هذا الذي تسأله لا يقدر على هذا - 00:46:06

من هذا الباب تجبيه على هذا نعم ليس بعموم الحديث يعني. الله اعلم. نعم طبعاً سهل ابن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته احبني - 00:46:22 الله احبني الناس وقال اذهب في الدنيا يحبك الله واخذ فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجة وغيره وسنه حسن. هذا حديث ضعيف واحد من المتقديرين. ولكن معناه صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته - 00:46:41

احبني الله واحبني الناس لم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا اللي بينكر عليه ماذا؟ احب للناس. احب للناس. معنى ذلك ان طلب حب الناس امر ليس محرماً على اطلاقه - 00:47:01

الا اذا توصل اليه بماذا؟ بالرياء مثلاً ومثل يرائي بالطاعة حتى يذبحه الناس وحتى يحبوه اما طلب حب الناس هذا امر فطري ان الناس يحب ان يحب. اذا تابع صح؟ نعم؟ اذا جاء تابع. اذا جاء تابعنا اذا جاء اصلاً بفعل مباح - 00:47:18

حتى لو جاء اصلاً بفعل مباح. يعني مثلاً انت عندما تريد ان يحبك شخص تهادوا تحابوا كما في الحديث اصلاً طلبو محبة الناس اصلاً يجوز فهمت؟ بشرط ان تكون وسيلة ماذا؟ مباحة - 00:47:37

ليست ليست وسيلة محرمة. نعم كالرياء مثلاً. طيب. قال دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. وايضاً هذا فيه ان استخدام الواو في مثل هذا ليس فيه تشريك - 00:47:55

لان النبي عليه الصلاة والسلام ينكر عليه مثلاً لم يقل له قل احبني الله ثم احبني الناس نعم لأن الواو لمطلق الجمع يعني طيب فقال ازهد في الدنيا يحبك الله كل الزهد وترك ما لا ينفع في الآخرة - 00:48:10

وازهد فيما فيما عند الناس يحبك الله. كما قال الشاعر ماذا الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. يعني ايه ابن ادم عندما تسأله مهما كان كريماً - 00:48:28

الا النواود من البشر الا النواود من البشر. لابد له ماذا سيقول لك في قلبي الضيق والغضب الى الدرجات يعني بعضهم يتضايق ويعطيك بعضهم يتضايق ويصرخ. بعضهم يغضب ولا يعطيك. غضب درجات. نادر جداً من البشر ماذا؟ من؟ او انا من عدم - 00:48:42

من اذا سأله لا يغضب لذلك بعض الشعراء كان يمدح ملكا من الملوك يقول مازا؟ تراه ايه اذا ما جئتهم متهلاً كأنك تعطيه الذي انت
سائله تأتي تطلب منه شيء تراه فرحا جداً كأنك ستعطيه - 00:49:00

لا تطلب منه لأنك انت الذي ستعطي ليس انت الذي ستطلب منه يعني فهذا فيه مازا؟ هذا نادر في البشر اذهب فيما عند الناس يحبك
الله. ولماذا قال فيما عند الناس - 00:49:16

يحبك الناس يا شيخ. حتى يحبك الناس. نعم. اذا فان الناس يحبك الناس. لماذا قال فيما عند الناس؟ لأن ما عند الناس يشمل مازا؟
يشمل اشياء كثيرة يشمل علماً يشمل ولداً قد يكون عندك ولد فيشعر الناس مثلاً انك تحصلهم على الولد. فلا يحبوك يكون هذا فلان
يحسنني - 00:49:28

قد يكون علماً قد يكون منزلة شخص له مثلاً منزلة وظيفة مثلاً وانت ليس عندك هذه المنزلة فتحصله على هذه الوظيفة مثلاً يشمل
كل شيء اذ يشمل المال والجاه والسبة - 00:49:46

ها فتحسده على ما ما عنده اذهب فيما عند الناس فيشمل ترك التطلع الى ما في ايدي الناس فضلاً عن سؤالهم. ما هو ده ترك التطلع
يعني وهذا من بلاغة النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل ازهد في سؤال الناس - 00:50:02
يحبك الناس. لأن ما انت ممكناً لا تزهد في سؤالهم. ولكن لا تزهد في النظر لما في ايديهم. فايضاً لم يحبوك عند الناس
حتى يشمل بين الامرين. يشمل ما هو الامر - 00:50:20

النظر والسؤال النظر والسؤال وهذا المعنى موجود في القرآن ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا. لم يقل
ولا تسأل لا تمدن عينيك ولم يقل حتى لا لا تتمنى. لمجرد النظر النظر لتمدن عليك مد العين - 00:50:32
لأنك تريدي الذي عنده عندك. نعم. وهذا من من اه من الالفاظ البليغة يعني التي شملت الامرين. النظر والسؤال نعم وعن سعد ابن أبي
وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي اخرجه - 00:50:50
مسلم ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي والتقوى كما تعلمون اصح
تعريف لها مازا؟ امثال الامر واجتناب النهي - 00:51:09

وهذا تأليف مشهور عن بعض السلف مثل من مثل عمر ابن عبد العزيز قال ليس تقوى قيام الليل وصيام النهار والتخليط بين ذلك
ولكن التقوى فعل مأمور وترك المحظور فان زاد فهو خير - 00:51:25
نعم والغنى النبي عليه الصلاة والسلام عرف الغنى في حديث اخر فقال ماذا ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى ما لا؟ غنى النفس.
غنى النفس. ما معنى غنى النفس؟ قد يكون الانسان غنياً جداً بالعرض بالمال - 00:51:36
ولكنه متطلع لما في ايدي الناس. نعم. لو كان ابن ادم وادياً من ذهب لاحب ان يكون له واديان ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتبول
الله على من تاب. فلو - 00:51:49

هذا المعنى الغنى هو كثرة العرض نعم لوجب في هذا الحال ان يكون كل الناس اغنياء الذين عندهم مال كثير والامر ليس كذلك لأنهم
لأن ما معنى الغنى اصلاً والمدى سمي الغنى غنى. كفاية. الكفاية بحسب الغنى - 00:51:59
الغنية يستغنى عما في يد غيره. فان الغنى غير النفس الذي يستغنى عن ما في يد غيره هو غنى النفس وليس غنى المال. لأن غنى
المال ما زال يريد مازا - 00:52:19

مطالباً بالمزيد. نعم الخفي ما صفة الخفاء؟ نعم. الغنى الا يحتمل ان يكون غنياً آماً وهو ينفق في سبيل نعم يحتمل ولكن لابد ان
يقييد. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا لم يقييد - 00:52:29

يعني عندما نقول الغنى الا يدخل فيه الغنى الذي له مال كثير وينفق في سبيل الله؟ صحيح؟ نعم. فهذا صحيح هذا المعنى صحيح.
ولكن لابد ان يقайд الحديث اطلاق. هم. فقال ان الله يحب العبد الغنى. والنبي عليه الصلاة والسلام اوتى جوامع الكلم وكان يبين
المراد. هم. فلو اراد الغنى بهذا المعنى لوجب مازا - 00:52:48

ان يبين هذا القيد لأن هذا القيد ليس موجوداً عند اكثراً الناس بل اكثراً الاغنياء ليسوا متصفين بهذا القيد. فيبعد ان يطلق الغنى

ويغسل به كثرة معرض نعم وينسى هذا القيد الذي ينبغي ذكره لأن أكثر الناس الأغنياء هذا القيد ليس موجوداً فيهم - 00:53:08
نعم فلذلك الحديث الآخر حديث الذي في الصحيحين حديث أبو هريرة ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ثم ذكر الصفة الثالثة. ما هي الصفة الثالثة؟ الخفية. الخفي. ما معنى الخفي - 00:53:27

نعم هناك روايتان لهذا الحديث. هناك الخفي ولك الخفي نعم الخفي من الخفاء. ما معنى الخفاء؟ يعني هو لا يحب أن يكون معروفاً عند الناس. لا يحب أن يكون له ذكر وشهرة عند الناس. نعم لماذا هذا محمود؟ هل معنى ذلك أن الإنسان لو اشتهر - 00:53:42
بدون قصد منه يخرج من هذا الفضل لا لا يخرج إنما لو اشتهر بدون قصد منه ولم يفرح بشهرته بين الناس لا يكون مذموماً إنما هذا من عاجل بشري المؤمن له في الدنيا. إلا ترى إن النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:54:01

الرجل يعمل العمل في حمده الناس. فماذا قال تلك عاجل بشري المؤمن. فمن عاجل بشري المؤمن ان يشتهر ثناوه في الناس. لكن هو نفسه لا يحب ان يكون ماذا مشهوراً. قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض. في الأرض ولا فساداً. من العلو في الأرض ماذا؟ ان يبغي ان يكون معروفاً عند الناس مشهوراً يعني - 00:54:18

يذكره الناس وكذا؟ نعم. فهذه الصفات الثلاث التقى الغني الخفي. صفات ثلاث الله عز وجل يحبها في المؤمن؟ نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الإسلام غرباً وسيعود غرباً كما بدأ فطوبى للغرباء - 00:54:42
رواه مسلم أنا بدأ الإسلام غرباً. ما المقصود سريعاً دخلة سريعة لمدة قصيرة. اه بدأ بدأ الإسلام غرباً بمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اسلم عندما اه بعث كان وحده عليه الصلاة - 00:55:03

وبقي الإسلام غرباً وقتاً طويلاً يعني في في أول ست سنوات من الدعوة مثلاً قبل اسلام عمر كان عدد المسلمين؟ قليلاً قليلاً جداً بدأ غرباً في العدد نعم وكذلك بدأ غرباً في انتشار تعاليمه في الغربة تشمل غربة العدد - 00:55:27
نعم غربة انتشار التعليم. هذه غربة وتلك غربة أخرى. وسيعود غرباً كما بدأ. عوده غرباً كما بدأ لا يلزم منه ان يكون عدد المسلمين قليلاً. بل قد يكون عدد المسلمين كثيراً ولكن - 00:55:45

00:55:55

نعم فطوبى للغرباء من الحال الطيبة للغرباء. هذه الحال الطيبة تشمل الحالة الطيبة في الدنيا وماذا؟ والآخرة. يعني الحاجة الطيبة للغرباء ليست فقط في الآخرة. لأن الله عز وجل قال من عمل من عمل صالح من ذكر - 00:56:16

او انتى وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة. طيبة هذا في الدنيا ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والله عز وجل وعد المؤمنين بماذا؟ بالحال الطيبة في الحالين في الدنيا وفي الآخرة. فليقال ان هذا خاص فقط بماذا - 00:56:30
بالأخيرة بل هذا عام في الدنيا وفي الآخرة مما يدل على هذا المعنى مثلاً ان الله عز وجل قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى الاعراض عن ذكر الله سبب للمعيشة الضنك. نعم. والاقبال على ذكر الله عز وجل وعلى طاعته سبب للحياة الطيبة. فالحديث يشمل يشمل الحالين - 00:56:46

الحاديذ الطيبة في الدنيا وفي الآخرة. نعم عنه رضي الله صلى الله عليه وسلم من حسن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذى وقال حسن - 00:57:08

اختلف فيه بعض اهل العلم من المتأخرین صححوه كالشيخ الالباني. في بعض المتقدمين كاحمد والبخاري ضاعفوه. ولكن معناه صحيح. قال النبي عليه الصلاة والسلام حسني اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. كيف تعرض تركه - 00:57:23

ومن حسني خبر مقدم ما معنى ما لا يعنيه؟ ما من الفاظ العموم. يعم كل ما لا يعنيك فما لا يعنيك من احوال الناس السؤال عن احوال الناس التي لا تعنيك داخل في هذا - 00:57:43

وما لا يعنيك ان تسأل عن شيء لم تتبلي به. يعني فضول المسائل ان لم يكن له فائدة علمية مثلاً كبعض الناس الذين يسألون عن

اشياء لا يحتاجونها. يدخل هذا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:58:01

اسألاوا لا تسألا عن اشياء تبد لكم تسوءكم. يعني فضول المسائل يذهب مثلا يسأل مسائل وهو لا يحتاج اليها من فضول المسائل مثلا ان يسأل عن مال الرجل عن عمره عن اشياء لا لا يتعلق بها حاله. ولا يحب ان يخبره الناس بها فيلجاً - 00:58:14
الى ماذا؟ الى ان يعرضوا او ايه؟ الى ان يكذبوا عليه. فكل هذا داخل في هذا. طب لماذا كان هذا من حسن اسلام المرء لماذا؟ لأن اشتغاله بهذا يؤدي به الى اول شيء تضييع وقته - 00:58:32

تضييع وقتي. الشيء الثاني انه يؤدي به الى ان يكون مذموما عند الناس. يقولون هذا رجل فضولي. فعندما يتكلم الناس في عرضه لا شك ان ان شريعة امرك بالاستبراء للعرض - 00:58:50

نعم واذا لم تستبرئ لعرضك ادى هذا الى ان يؤثر على دينك يعني عندما يعني يتكلم الناس في عرضك. هل قال اما ان يجرأك على المعاشي واما ان يجعلك منقبضا عن الناس لا تزيد ان تختال لهم لا تزيد ان تذهب الى الجمعة والجماعات مثلا - 00:59:03
ولا شك ان العرض التأثير اذا تكلم الناس في عرضه هذا يؤثر على دينك طب من حسن اسلام المرء تركه ملاعني من هذا الباب ان هذا فيه تضييع للوقت هذا فيه آآ قدح قدح في العرض. نعم. واعظم ما ينبغي ان يحافظ عليه الانسان - 00:59:19

بعد دينه وقته وعرضه نعم. مشاهدة اخبار المسلمين مثلا في اه بلدان مثلا في السن كيف هذا؟ كيف يدخل؟ هذا طبعا اللي يدخل في هذا؟ الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث صححه الشيخ الالباني حسنة الشيخ الالباني من من لم يهتم - 00:59:36
للمسلمين فليس منهم والمسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يخذه. فالمسلم واخي المسلم في كل مكان. فمطالعة اخبار الناس حتى يعرف احوالهم وحتى يدعوه لهم او حتى يساعد ان امكن او حتى ينشر حاجته ان امكن او يعرف الناس باخبارهم او يعرف الناس بظلم الظالمين وسلطهم على المسلمين. كل هذه المقاصد حسنة - 00:59:54

لم يستطع مثلا ان يساعدوه وهذا يشغله يعني هناك لواء ينظر في هذا الامر يعني الوسط والتوسط وفي كل امر حسن يعني كان هذا يؤدي به الى ان يشغل ليل نهار وطلعت الاخبار وان يرى الاخبار. ولا يترتب ولا هذا عمل. قد يكون العمل ان يستطيع ان يساعدهم. قد يكون العمل ان ينشر قضيتهم. قد - 01:00:17

العمل ان يبين آآ كفرا الكافرين وانه فرقوا يعني عندما مثلا حديث هذه الاحداث الاخيرة ظهر ظلم الكافرين انهم يقولون نحن لا نفرق بين الناس بسبب الدين والناس كلهم سواء والحق المواطن اصبحوا يفرقون بين اهل بلدتهم وبين آآ - 01:00:40
آآ اهل البلاد الاخرى نعم ويقدمون اهل بلدتهم في كل شيء يعني. فكل هذه الامور الغرض من اظهارها حسن اما ان يكون فيه مساعدة مباشرة للمسلمين واما ان يكون فيه تعريف المسلمين - 01:00:58

بحال هؤلاء الكافرين وان كل ما يدعونه من من حقوق المساواة والمواطنة هو كلام الكذب. اذا كان هذا المقصود اما ان كان هذا يؤدي به الى تضييع وقته وصرفه عمري في في هذا بدون ان يكون هناك فائدة تعود علي وعلى غيره - 01:01:13
هذا قد يكون مذموما يعني. نعم وعن المقدام مقدام ابن معد يكذب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ابن ادم وعاء شرا من بطنه - 01:01:28

التلميذ وصححها. هذا حديث ضعيف له الطرق كلها ضعيفة كما قال بعض اهل العلم لكن معناه صحيح لان الله عز وجل قال ماذا؟ كلوا واشربوا ولا تسرفوا. ما من ابن ادم وعاء شرا من بطنه - 01:01:42

تشبه البطن بماذا؟ بالوعاء. لان الوعاء قد يملئ وبماذا؟ بالشر. قد يملأ مثلا خمرا رضي الله نجاسة. نعم لكن هل يفهم من هذا الحديث ان ان الشبع محرم؟ لا. الشبع ليس محرما. لاننا ورد في احاديث كثيرة ان النبي عليه - 01:02:01

اقر على الشبع منه حديث ابو هريرة في الصحيح. لما سقاهم النبي عليه الصلاة والسلام لبنا فقال ابو هريرة والله يا رسول الله لا جد له مسلكا فلم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام. لم يقل له ما الذي جعلك تشرب حتى شرعت او ارتويت يعني - 01:02:16
لكن لا شك ان الاولى للانسان الا يأكل حتى يشبع ان علم ان هذا يجره الى الكسل وكذا. والنبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين وصف المؤمن بأنه يأكل في ماذا - 01:02:30

في معي الواحد والكافر بانه يأكل في ماذا؟ في سبعة امعاء معنا في سبعة امعاء يعني ما معنى الحديث يعني؟ هل معنى ذلك ان الكافر له سبع البطون يعني؟ لا المعنى انه ماذا؟ لا يبارك له في اكل يأكل فلا يشبع - [01:02:42](#)

اما المؤمن يأكل قليلا فيبارك له فيه فينتفع به نعم ويشبع التي قالت اول بدعة احدث المؤمن المسلمين والاشباع دوام دائم يكن دائما يأكل نعم يعني بعض الناس مثلا نعم يعني تعود على ان يأكل حتى فوق حد الشبع ايضا - [01:02:57](#)

يعني ايه الاكل وشبع فعرض عليه طعام يستحسن يقول هذه الفرصة لا تضيع يأكل يعني هو شبعان اصلا ما فلا شك ان هذا يضر حتى من الناحية الطبية. الان كل الكفار يتكلمون الا عن فائدة الصيام. حتى الامراض السرطانية - [01:03:28](#)

يقول من افضل الطرق لقتل الخلايا السرطانية والتوجيع انت جوع كثيرون خاصة من السكريات حتى السكريات الطبيعية الفاكهة وكذا وحتى الان هم يعني يتكلمون عن الصيام وحمية الصيام وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. اخرجه الترمذى - [01:03:45](#)

وسنده قوي هو حديث صحيح كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فيه رجاء عظيم. هذا حديث من احاديث الرجاء وقوله عليه الصلاة والسلام كل بني ادم يبين ماذا؟ انه لا لا ينفك احد من هذا من هذه القضية. حتى الانبياء على الصحيح - [01:04:08](#) يعني حتى الانبياء تجوز عليهم ماذا؟ الخطأ. الصغار. والمقصود بالخطأ هنا المعصية ليس المطلوب بالخطأ هنا يعني الخطأ المغفو عنه ما المقصود بماذا؟ بالخطأ المعصية لان الله عز وجل لا يعاقب على الخطأ - [01:04:33](#)

الذى هو عدم القصد ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واطلأنا قال الله قد فعلت ولكن المقصود بالخطأ هنا المعصية فالمعصية تسمى اه خطيئة او لو خطأ. لو خطأ قال وخير الخطائين - [01:04:49](#)

التوابون الراجعون الى الله عز وجل وهذا اجمل التوبة بشروطها. نعم التي الندم والتوبة اه الندم والعز على عدم العود والاقلاع. لان التوبة تشمل ما لا تشمل الماضي والحاضر المستقبل - [01:05:10](#)

الماضى ما هو الشرط الذي يوافق الماضى الندم يكون على الماضى. والاقلاع هو ماذا الاقلاع اليه. الاقلاع هدف اي زمان؟ لا الاقلاع الان. حالا. حالا. الاقلاع اقلع عن الذنب افعله. عدم والثالث ما هو؟ العزم على عدم العودة - [01:05:25](#)

المستقبل. فالنوبة بشروطها الثلاثة تشمل ماذا؟ تشمل الماضي والحاضر والمستقبل نعم وخير الخطائين التوابون. فالنوبة والتوبة عمل قلبي لا يشترط فيها ماذا تلفظ يعني لا يشترط ان ينطق فيقول تبت الى الله - [01:05:42](#)

بخلاف الاستغفار. نعم؟ فان الاظهر ان الاستغفار توبة ماذا من الالفاظ التي اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت يعني عندما يقول استغفر الله واتوب اليه. فالمقصود به ماذا؟ الاستغفار طلب المغفرة من الله باللسان - [01:06:00](#)

والنوبة تكون عمل للقلب وهي الندم على ما فات. والعز على عدم العود والاقلاع وان الفرد كل واحد منها يدخل في الآخر يدخل في الاخرة فيصبح ان تدخل النوبة في الاستغفار والاستغفار في النوبة - [01:06:16](#)

اما ان كانت المعصية كما تعلمون تعليقا بحقوق العباد فلا بد من ردها. نعم. الخلاف في عصمة الانبياء. اه. عن الصغار. معتبر او طبعا خلاف معتبر ولكن الذين يقولون بان الانبياء معصومين من الصغار يضطرون ان يؤولوا النصوص طويلة بعيدة جدا - [01:06:29](#)

يعني يقولون مثلا يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ان كان لك ذنب. هذا فيه بعد يعني ولكنهم معصومون عن الصغار الرزيلة نعم. طبعا الصغار التي يعني تنفر الناس وكذلك العيوب الخلقية التي تنفر الناس والصغار التي يعني ينكرها الناس كاسين الكذب

مثلا معصوم لان يسير الكذب الى الصواب - [01:06:48](#)

عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكم وقليل فاعله. اخرجه البيهقي في الشعب بسند ضعيف وصح انه موقوف من قول لقمان الحكيم والحديث الصمت حكم ليس حكم - [01:07:10](#)

حديث الصمت ليس حكمي يعني حكمة يعني لم يضبطه احد هذا الضبط في حكم جابوا حكمة وقليل فاعله. حديث ضعيف سندا ولكنها معناه صحيح. وقليل فاعله. يعني قل من الناس من يحرض على الصمت - [01:07:32](#)

نعم وقال انه يعني آلا يصح من اين يعرفون اقوال لقمان من هنا من الكتب السابقة من الاسرائيليات لان لقمان لم ندركه اصلا حتى

يعني يروي الصحابة عنه بسند. لأن لقمان كان الصحيح أنه كان عبداً أسود من قوم من بني إسرائيل - [01:07:56](#)
نعم فلا يمكن أن ندرك هذا إلا من الكتب السابقة يعني. نعم. نعم كلها. هم. كلها إسرائيل. بالنسبة اليتنا وعنه رضي الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في اعینکم من الشعر ان كنا نعدها على عهد رسول الله صلى - [01:08:18](#)

الله عليه وسلم من الموبقات رواه البخاري إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في اعینکم من الشعر. إنكم هذا خطاب لمن؟ أنس للصحابة والتبعين كذلك الصحابة والتبعين الذين ادركوا أنساً الصحابة والتبعين لعملون أعمالاً هي ضخوا في اعینکم من الشعر. ما المعنى؟ يعني تستخفون بها. لأن الشيء الدقيق هو الشيء اليسير. ولا شك أن - [01:08:47](#)

شيء يسير جداً لا يرى. ها كما في الحديث الآخر أن النبي عليه الصلاة والسلام قال يرى أحدكم يرى أحدكم القيادة في عين أخيه ولا يرى الجذع في عينه. تعرفون الجذع؟ نعم هذا جذع الشجرة يعني؟ هذا المسلل موجود في اللغة الروسية. عقد. نعم - [01:09:13](#)
دخول الشجرة أن كنا نعدها لماذا نعتبرها نجعلها عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. هذا لشدة خسيتهم لله. وان لم تكن هذه الأمور ماداً اصلاً من الموبقات او الكبائر فهذا لشدة خسيتهم - [01:09:31](#)

للله عز وجل نعم لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضي الله عنها أياكي ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالباً في حديث آخر في الصحيح قال إنما مثل محقرات الذنوب كمثل ناس - [01:09:57](#)

نعم اجتمعوا لينضجوا طعاماً فجعلوا يجمعوا هذا عوداً وهذا عوداً حتى اشعلوا ناراً وكما قال عليه الصلاة والسلام. والحديث في الصحيح. يعني الذي الذنوب الصغيرة التي لا يبالي بها لا يبالي بها الإنسان قد تجتمع - [01:10:14](#)

هو لا يدري بها فتهلكه. يعني تحول بينه وبين التوبة مثلاً. يدخل في قوله تعالى واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه فيه وعид لهذا يعني؟ نعم. إذا كان الآن في عرفنا إذا كان الشخص ينكر على المسلمين في الصغائر أن كان أن كان شديداً يقولون هو كيف - [01:10:29](#)

هل هل يجوز أن نقول هكذا محرمة أمر محرم يجب أن تتقرب. كل معصية يجب أن تتقرب. صغيرة كانت أم كبيرة نعم ولا يبالي بامكان الناس عليه. ولكن عليه أن يكون في انكاره أن يكون انكاره مناسباً لقدر المعصية - [01:10:48](#)

ان يكون شديداً في نقاشه وان يكون رفيقاً. فان قام بشروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتهموا الناس بالتشدد خلاص فلنتهم الناس بما يتهمونه. الا ان ترتب على امر او نهي مفسدة اكبر. كان ينهى شخصاً عن صغيرة - [01:11:08](#)

ويتركتها فيقع في اكبر منها نعم لانه يعني لو تتحقق في الامر شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المعروفة ولم تتحقق محسدة على امره ونهيه كان محموداً. حتى يقال للناس فيه ما قالوا يعني - [01:11:21](#)

الناس يقولون اشياء اخرى يقولون للذي يعني يأمر وينهى هو فضولي وبعضهم يبسطد عليك بقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [01:11:36](#)

استدلال باطل يعني. يستدلو عليك بالحديث ويقول ما شأنك انت انا لا يعنيك لماذا تتدخل فيما لا يعنيك يعني؟ فليقل الناس ما يقولون. يعني حتى لو قالوا انه متشدد انه قام بالامر والنهي بضوابطه الشرعية - [01:11:47](#)
فلا يبالي بهذا يعني. نعم - [01:12:02](#)